

النغليب

obeikandi.com

معناه :

أن تجمع بين شيتين ، ثم تعبر عنهما بما يناسبهما ، مع غلبة أحدهما على الآخر .

مثل قول الله تعالى :

﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾﴾ [النور: ٤٥]

في هذه الآية الكريمة ورد الاسم الموصول (مَنْ) وهو للعاقل ، ليعبر به عن العاقل وغير العاقل ، لأن كلمة (دابة) يجتمع فيها العاقل وغير العاقل ، وهذا ما يسمى : (التغليب).

ومثله أيضاً :

قول الله تعالى :

﴿وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمَنْ كُلٌّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ فِيهِ مَوَازِيرَ لَتَبْتُنَّوَأَمِنْ قُضْبِهِ. وَلَمَّا كُمُتُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾﴾ [فاطر: ١٢]

فقد غلبت الآية على النهر ، وعبرت عنهما بكلمة (البحران).

أمثلة أخرى :

- (الأبوان) يطلق على الأب والأم ، بتغليب كلمة (الأب).
- تقول : رحبت بمن حضروا (وفي الحضور: رجال ونساء، فهنا تم تغليب الذكر على المؤنث).

- (الأبيضان) يطلق على التمر واللبن ، ومعلوم أن اللبن أبيض ، والتمر أسود اللون ، فتم تغليب بياض اللبن على سواد التمر ، فجاءت التننية بلفظ (الأبيضان).

ملحوظة :

هذا الذي نطلق عليه (نحويا) التغليب ، يعرف في البلاغة

(بالتوشيح) والتوشيح :

ذكر مثني ، يفسر بعده بمفردين .

ما ، لا ، لات ، إن
المشبهات بليس

obeikandi.com

هي حروف ناسخة تعمل عمل (ليس) ، فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب
الخير ويسمى خبرها ، وبيانها كالتالي :

(إن)

المكسورة الهمزة ، والساكنة النون ، وهي تعمل عمل (ليس) بالشروط التالية :

١. أن لا يتقدم خبرها على اسمها ، فإن تقدم بطل عملها .

٢. أن لا يلغى النفي بدخول (إلا) على خبرها .

مثال :

إن عملٌ خيراً من التكاثر والإهمال .

فإذا دخل عليها (إلا) أبطل عملها مثل :

إن أنت إلا رجل كريم .

(ما)

تعمل عمل (ليس) بالشروط الآتية :

١. أن يأتي اسمها بعدها يعقبه الخبر مثل :-

ما الإهمال مفيداً

٢. أن لا يلغى نفيها بـ (إلا) مثل :-

﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ ﴾ [آل عمران: ١٤٤]

٣. أن لا تزداد بعدها (إن) ، فإن زادت ألغى عملها مثل :-

ما إن البرد شديدٌ

(٤)

تعمل عمل (ليس) الناسخة بالشروط الآتية .

١. أن يذكر اسمها ، ثم يعقبه خبرها .
مثل : لا كاذبٌ محبوبًا .
٢. أن يكون اسمها و خبرها نكرتين مثل :
لا فرصةٌ مواتيةٌ
- ويبطل عملها بما يلي :
 ١. إذا جاء اسمها معرفةً مثل :
لا عليٌّ غائبٌ ولا محمدٌ
 ٢. دخول إلا على خبرها مثل :
لا عاقلٌ إلا متعاونٌ .

(٤ب)

تعمل عمل (ليس) الناسخة بالشروط الآتية :

١. أن يكون اسمها و خبرها من أسماء الزمان مثل: (حين – ساعة).
٢. أن يحذف اسمها أو خبرها مثل :

﴿وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ﴾ ﴿٣﴾ [ص:٣]

(ولات ساعة مندم).

في المنادى

obeikandi.com

الاستغاثة

الاستغاثة : هي نداء من يُعِينُ من دفع بلاء أو شدة ، أو : هي طلب الغوث والنصرة والمساعدة .

وتتكون الاستغاثة من الأجزاء الآتية :

١. حرف النداء (الاستغاثة) : (يا) ، وينبغي ألا يحذف من جملة الاستغاثة .
٢. المستغاث به : وهو الذي نطلب عونه ومساعدته ، ولا يكون إلا منادى ، ويكون مسبوقةً بلام الاستغاثة (وهي لام مفتوحة) ويأتي الاسم بعدها مجروراً بها .
٣. المستغاث له : وهو الذي نطلب له المساعدة والعون ، ويكون مسبوقةً بلام مكسورة ، والاسم بعدها يكون مجروراً .

مثال :

يا لله للمحتاج .

يا : حرف نداء واستغاثة .

لله : اللام حرف جر مبني على الفتح .

الله : لفظ الجلالة منادى منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة منع ظهورها الكسرة التي سببها حرف الجر .

للمحتاج : اللام حرف جر مبني على الكسر .

المحتاج : اسم مجرور باللام ، وعلامة جره الكسرة .

النداء التعجبي

هو نوع من النداء لا يقصد به استدعاء المتكلم ، بل يقصد به المتكلم أن يبدي تعجبه من أمر من الأمور .

مثال :

- يا لجمال الربيع!
- يا لصفاء السماء!
- التعجب هنا من جمال الربيع ، ومن صفاء السماء .

الإعراب :

يا : حرف نداء .

لجمال : اللام حرف جر .

جمال : اسم مجرور باللام ، وهو مضاف .

الربيع : مضاف إليه ، والجار والمجرور متعلقان بأداة النداء (يا) .

ملحوظة :

لا يستعمل مع النداء التعجبي إلا أداة النداء (يا) ويجوز أن تقول في النداء

التعجبي :

- يا للطرب!
- يا طربًا!
- يا طرباً!

النُّدْبَةُ

(الْمُنَادَى الْمُنْدُوبُ)

النُّدْبَةُ : بتشديد النون وضمها هي : نداء شيء متفجع عليه أو متوجع منه .

- نداء متفجع عليه مثل : واصديقه .

- نداء متوجع منه مثل : وارأسي .

وفي كلتا الحالتين يسمى المتفجع عليه أو المتوجع منه (المندوب) ويأتي المنادى المندوب في ثلاثة أشكال :

١. أن يأتي مختوماً بألف زائدة القصد منها تأكيد التفجع أو التوجع مثل :
واقلبا !

٢. أن يأتي مختوماً بألف زائدة يعقبها هاء السُّكُوت . مثل : واقلباه ! ،
واإسلاماه ! ، واصديقه

٣. أن يبقى على حاله كما هو .

مثل : واخالدُ

الإعراب :

وا: حرف نداء ونُدْبَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ .

خالدُ : مُنَادَى مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ .

المنادى المرخّم

الترخيم يُراد به : حذف آخر المنادى بقصد التخفيف .

مثل : يا فاطمُ ، والتي أصلها (فاطمة).

الأسماء التي يمكن أن ترخّم في النداء :

١. الاسم المختوم بتاء التانيث ، سواء أكانت علماً أم غير علم مثل :

نائلة ، نقول في ترخيمها : يا نائلُ .

عالة ، نقول في ترخيمها : يا عالمُ .

٢. العلم المذكر أو المؤنث بشرط أن يكون زائداً على ثلاثة أحرف .

مثل : سعاد نقول في ترخيمها : (يا سَعا).

منصور نقول في ترخيمه : (يا منصُ).

- أما العلم المركب مثل : عبد الله - عبد الرحمن - عبد القوي فلا يُرخّم .

- ويحذف من الاسم المرخّم عند الترخيم حرف أو حرفين .

ملحوظة :

ورد ترخيم كلمة (صاحب) فنقول : يا صاح ، وهذا سماعي ، لا يقاس عليه .

يقول ابن مالك :

ترخيما احذف آخر المنادى كيا سَعا فيمن دعا سعادا

وفي إعراب الاسم المرخّم لغتان :

(أ) لغة من ينتظر أي (من ينتظر الحرف الأخير من الكلمة) بمعنى أن يُتَقَى آخر

الكلمة بعد الحذف على ما كانت عليه قبل الحذف (ضمة أو فتحة أو كسرة).

مثل :

- يا عائش ، يا منصُ ، يا جعفَ .

- ترخيماً لـ : عائشة ، منصور ، جعفرَ .

وهذه اللغة هي المشهورة في ضبط المنادى المرخم .

(ب) لغة من لا ينتظر : أي (من لا ينتظر الحرف المحذوف) بل يعتبر ما في آخر

الكلمة هو الآخر فيبنيه على الضم دائماً .

تقول :-

- يا عائشُ .

- يا منصُ .

- يا جعفُ .

بالبناء على الضم فيها جميعاً .

ملحوظة :

هناك أسماء لازمت النداء .

مثل :-

- يا خُبثُ !

- يا عُذْرُ !

- يا لُكْعُ !

- يا نومانُ ! (أي : يا كثير النوم) .

- يا فُسُقُ !

obeikandi.com

من أحكام الإضافة

obeikandi.com

١. إذا كان المضاف إليه معرفة ، فإن المضاف يستفيد التعريف منه مثال :
(كتاب القراءة) ، وذلك لأن المضاف إلى معرفة يصبح معرفة .

٢. في تأنيث المضاف يراعى ما يلي :

(أ) إذا كان المضاف إليه مؤنثًا وإذا كان المضاف مذكرًا ، فإن المضاف المذكر

يعامل معاملة المؤنث ، فيؤنث معه الفعل بشرط :

- أن يكون المضاف لفظ (كل) مثل :

رجعت كل المسافرات .

- أو يكون المضاف جزءًا من المضاف إليه مثل :

تخلقت بعض المشاركات في المسابقة.

- فكلمة (بعض) مذكر ، والمفروض أن يكون الفعل معه مذكرًا ، لكن الفعل جاء مؤنثًا ، بسبب إضافة (بعض) إلى كلمة مؤنثة .

- أو يكون المضاف شبيهًا بالجزء من المضاف إليه ، مثل قول الشاعر :

أمر على الديار ديار ليلى أتبل ذا الجدار وذا الجدار

وما حب الديار شغفن قلبي ولكن حب من سكن الديارا

- معنى شبه الجزء : هو ما كان بينه وبين المضاف إليه صلة عارضة نون أن

يدخل في أصل تركيبه ، والصلة العارضة في المثال السابق : أن الذي وقع

عليه الحب هو من سكن الديار ، وليس الديار .

- والمفروض في المثال السابق أن يقول الشاعر : (وما حب الديار شغفن قلبي)

لأن (حب) وهو المضاف (مذكر) ، ولكن جاء الفعل مؤنثًا ، لأن المضاف إليه

وهو (الديار) مؤنث ، والمضاف شبيه بالجزء من المضاف إليه .

٣. "لا يضاف الاسم إلى مرادفه " . فلا يصح أن نقول : (لَيْتُ أُسَدٍ) ، أما إذا كان المضاف والمضاف إليه علمين فتجوز الإضافة مثل : (إبراهيمُ صالح) .
٤. هناك أسماء لا تجوز إضافتها مثل :

أ- الضمائر كلها .

ب- أسماء الإشارة كلها .

ت- الأسماء الموصولة ماعدا (أي) الموصولة .

ث- أسماء الشرط ماعدا (أي) الشرطية .

ج- أسماء الاستفهام ماعدا (أي) الاستفهامية .

٥. وهناك أسماء تضاف إلى الاسم الظاهر والضمير وهي :

بعض ، كل ، كلا ، كلتا ، سوى ، عند ، لدى ، أي ، مع ، فوق ، تحت ، خلف ، أمام ، بين ، قبل ، بعد .

٦. وهناك أسماء تضاف إلى ضمير المخاطب وهي : دواييك ، لبيك ، سعديك .

٧. ما يضاف إلى الضمير فقط : كلمة (وَحْد) .

٨. ما يضاف إلى الجملة بنوعيتها : حيث ، إذ .

٩. ما يضاف إلى الجملة الفعلية فقط : إذا - لما .

١٠. يحذف المضاف في الحالة الآتية :

إذا كان حذف المضاف لا يسبب لبساً لوجود ما يدل عليه ، مثل قول الله تعالى :

﴿ وَسَلِّ الْقَرْبَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْغَيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَدِّقُونَ ﴾ (٨٢)

[يوسف: ٨٢]

والتقدير :

اسأل أهل القرية . فحذف المضاف وهو (أهل) . وذلك لوجود قرينة تدل عليه . وهي الفعل (اسأل) ، لأن السؤال عادة يوجه إلى أهل القرية . لا إلى القرية .

obeikandi.com

بعض أحكام الفعل

obeikandi.com

- يتصرف الفعل الأجوف بحذف حرف العلة مع ضمائر الرفع المتحركة مثل .
تصريف الفعل (قام) نقول .

قمتُ ، قمنا ، قمتم ، تقمن ، قمن

- إذا أسند الأمر والمضارع من الفعل الأجوف إلى : نون النسوة ، فإن الصيغة واحدة ، نقول :

الطيببات قُمن بالواجب خير قيام — صيغة الماضي .

- يا طيببات قُمن بالواجب المفروض عليكن — صيغة الأمر .

(٢) تصريف الفعل الناقص :

- يتصرف الفعل الناقص بحذف آخره مع واو الجماعة وياء المخاطبة مثل .
فَحَنُوا ، يقضون ، اقضِي ، تقضين ، اقضوا .

- إذا كان المحذوف ألفاً يبقى ما قبل واو الجماعة أو ياء المخاطبة مفتوحاً
مثل :

سعى ، نقول عند التصريف — اسْعُوا .

ونقول — اسْعَى .

ونقول — يسْعُونَ .

ونقول — نسْعَتَيْن .

- وإذا كان المحذوف من الفعل الناقص واوًا أو ياءً ، يبقى ما قبل واو الجماعة
مضمومًا مثل :

مع واو الجماعة	{	الفعال : دعا عند تصريفه نقول : ادْعُوا
		ونقول : يدْعُونَ
		ونقول : دَعُوا
مع ياء المخاطبة	{	ويكسر ما قبل ياء المخاطبة — ادْعِيْ
		تدعين

- يصاغ المضارع من الفعل المعتل الآخر بالواو بلفظ واحد لجماعة الذكور ، ولجماعة الإناث .
 - نقول : المسلمون يدعون إلى الخير .
 - ونقول : المسلمات يدعون إلى الخير .
- ويصاغ المضارع من الفعل المعتل الآخر بالألف أو الياء بلفظ واحد للواحدة المخاطبة وجماعة الإناث .
 - نقول : أنتِ ترضين بالحق .
 - ونقول : أنتن ترضين بالحق .

ما يكتب ولا يلفظ

obeikandi.com

الحروف التي تكتب ولا تلفظ :

الواو في عَمُرُو في حالي الرفع و الجر .

مثل :

- جاء عَمُرُو .

- مررت بعَمُرُو .

وتحذف في حالة النصب فنقول :

رأيت عَمُرًا

" قالوا وذلك للترفة بينه وبين (عُمَر)، وإنما حذف منه في حالة النصب

لأنه لا يشتبه بعُمَر في هذه الحالة ، لأن (عُمَر) لا ينون لمنعه من الصرف " (١)

- زيادة ألف غير ملفوظة في (مائة) مفردة ومثناة ومركبة مع الأحاد . فتكتب

هكذا :

- في الكتاب مائة صفحة ← مفردة .

- عدد الزوار مائتان ← مثناة .

- معي ثلاثمائة كتاب ← مركبة .

" وقد كانوا يكتبونها بزيادة الألف يوم لم تكن الحروف تنطق ، وكبلا تشتبه

بكلمة (منه) المركبة من (من) الجارة وهاء الضمير .

قال أبو حيان : " وكثيرًا ما أكتب أنا (منة) بلا ألف ، مثل : كتابة (فئة) ،

لأن زيادة الألف خارجة عن الأقيسة " (٢)

٢- جامع الدروس للغلابيني ج٢ ص ٢٩ .

٣- جامع الدروس للغلابيني ج٢ ص ٢٩ .

والقياس الصحيح في (مئة) كتابتها بدون ألف ، لأن ما قبلها مكسور ، وهي مفتوحة ، والكسر أقوى من العتج ، فلزم كتابتها على ياء لمناسبة الكسرة قبلها وفقاً لقاعدة " قوة الحركات " في الإملاء .

- زيادة الواو في (أولات) كما في قوله تعالى :

﴿ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَنْقُ اللَّهُ يَجْعَلْ لَهُمِنْ أَمْرٍ يُدْرَأُ

﴿٤﴾ [الطلاق: ٤]

- وزيادة الواو في (أولوا) ، (أولى) بمعنى أصحاب ، كما في قولنا :-

- أولوا العلم مكرمون

- يا أولي العلم أنتم فائزون .

- زيادة الواو في (أولاء) و (أولى) الإشاريتين كما في قوله تعالى :

﴿ وَأُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ [البقرة: ٥]